

## لسان العرب

( جَبَأٌ ) جَبَأٌ - عَنْهُ يَجْبَأُ ارْتَدَعَ وَجَبَأْتُ عَنْ الْأَمْرِ إِذَا هَبَيْتَهُ .

وَارْتَدَعَ عَنْهُ وَرَجُلٌ جَبِئٌ يَمُدُّ وَيَقْصُرُ ( 1 ) .

( 1 ) قوله « يمد ويقصر إلخ » عبارتان جمع المؤلف بينهما على عادته ( بضم الجيم مهموز

مقصور جبان قال مَفْرُوقُ بنِ عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ يَرْتَدِي إِخْوَتَهُ فَيَسَاءُ وَالِدٌ عَسَاءٌ  
وَبَشِيرٌ القَتَلَانِيُّ فِي غَزْوَةِ بَارِقٍ بِشَطِّ الْفَيْضِ .

أَبُوكَيْ عَلَى الدَّعَاءِ فِي كُلِّ شَتْوَةٍ ... وَلَهْفِي عَلَى قَيْسِ زَمَامِ الْفَوَارِسِ .

فَمَا أَنَا مِنَ رَيْبِ الزَّمَانِ بِجُبِّائٍ ... وَلَا أَنَا مِنَ سَيْبِ الْإِلَهِ بِرِيَائِسِ .

وحكى سيبويه جُبِّئَاءَ بِالْمَدِّ وفسره السيرافي أَنه في معنى جُبِّئَاءٍ قال سيبويه وغلب

عليه الجمع بالواو والنون لأن مؤنثه مما تدخله التاء وجَبَأْتُ عَيْدِي عَنِ الشَّيْءِ

نَبَيْتُ عَنْهُ وَكَرِهْتُهُ فَتَأَخَّرْتُ عَنْهُ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا كَانَتْ كَرِيهَةً

الْمَنْظَرِ لَا تُسْتَحْلَى إِنْ سَّ الْعَيْنَ لِتَجْبِئُ عَنْهَا وَقَالَ حَمِيدُ بنِ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ .

[ ص 43 ] .

لَيْسَتْ إِذَا سَمِنَتْ بِجَابِئَةٍ ... عَنْهَا الْعُيُونُ كَرِيهَةٌ ( 1 ) الْمَسِّ .

( 1 ) قوله « كرية » ضبطت في التكملة بالنصب والجر ورمز لذلك على عادته بكلمة معاً ) .

أَبُو عَمْرٍو الْجُبِّئَاءُ مِنَ النِّسَاءِ بوزن جُبِّئَاعِ الَّتِي إِذَا نَظَرْتَ لَا .

تَرُوعُ الْأَصْمَعِيُّ هِيَ الَّتِي إِذَا نَظَرْتَ إِلَى الرِّجَالِ انْخَزَلَتْ رَاجِعَةً لِصِغَرِهَا وَقَالَ

ابن مقبل .

وَطَافِلَةٌ غَيْرُ جُبِّئَاءٍ وَلَا نَمَافٍ ... مِنْ دَلٍّ أَمْثَالِهَا بَادٍ وَمَكْتُومٌ ( 2 ) .

( 2 ) وبعده كما في التكملة .

عانقتها فانثنت طوع العناق كما ... مالت بشاربها صهباء خرطوم ) .

وكأنه قال ليست بصغيرة ولا كبيرة وروى غيره جُبِّئَاعٍ وهي القصيرة وهو مذكور في موضعه

شبهها بسهم قصير يرمى به الصبيان يقال له الْجُبِّئَاعُ .

وَجَبِئٌ عَلَيْهِ الْأَسْوَدُ مِنْ جُحْرِهِ يَجْبِئُ جَبِئًا وَجُبِئُوءًا طَلَعَ وَخَرَجَ وَكَذَلِكَ

الضَّبِيعُ وَالضَّبُّبُ وَالْيَرُّبُوعُ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ يُفْزِعَكَ وَجَبِئًا عَلَى الْقَوْمِ

طَلَعَ عَلَيْهِمْ مُفْجَأَةً وَأَجْبِئًا عَلَيْهِمْ أَشْرَفَ وَفِي حَدِيثِ أُسَامَةَ فَلَمَّا رَأَوْنَا

جَبِئُوءًا مِنْ أَخْبِيَّتِهِمْ أَيِ خَرَجُوا مِنْهَا يُقَالُ جَبِئًا عَلَيْهِمْ يَجْبِئُ إِذَا خَرَجَ

وَمَا جَبِئًا عَنْ شَتْمِي أَيِ مَا تَأَخَّرَ وَلَا كَذَبَ وَجَبِئْتُ عَنْ الرَّجْلِ جَبِئًا وَجُبِئُوءًا

خَدَسَتْ عَنْهُ وَانْشَد .

وهَلْ أَنَا الَّـ مِثْلُ سَيِّقَةِ الْعِدَا ... إِنْ اسْتَقْدَمَتْ نَحْرُ وَإِنْ جِيَّاتٍ  
عَقْرُ .

ابن الأعرابي الإرجباء ان يُغَيِّبَ الرجلُ إِبْلَاهُ عن المُصَدِّقِ يُقَالُ جَبَأَ عن  
الشيءِ تَوَارَى عَنْهُ وَأَجْبَيْتُهُ إِذَا وَارَيْتَهُ وَجَبَأَ الضَّبُّ فِي جُحْرِهِ إِذَا  
اسْتَخْفَى وَالْجَبِيَّةُ الْكَمْأَةُ الْحَمْرَاءُ وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ الْجَبِيَّةُ هَذِهِ بَيْضَاءُ  
كَأَنَّهَا كَمَاءٌ وَلَا يُنْتَفَعُ بِهَا وَالْجَمْعُ أَجْبِيؤُ وَجَبِيَّةٌ مِثَالُ فَقْعٍ وَفَقْعَةٌ قَالَ سِيبَوِيهِ  
وَلَيْسَ ذَلِكَ بِالْقِيَاسِ يَعْنِي تَكْسِيرَ فَعَلٍ عَلَى فِعْلَةٍ وَأَمَّا الْجَبِيَّةُ فَاسْمٌ لِلْجَمْعِ كَمَا ذَهَبَ  
إِلَيْهِ فِي كَمَاءٍ وَكَمْأَةٌ لِأَنَّ فَعْلًا لَيْسَ مِمَّا يُكْسَرُ عَلَى فِعْلَةٍ لِأَنَّ فَعْلَةً لَيْسَتْ مِنْ  
أَبْنِيَةِ الْجُمُوعِ وَتَحْقِيرُهُ جُبَيْئَةٌ عَلَى لَفْظِهِ وَلَا يُرَدُّ إِلَى وَاحِدِهِ ثُمَّ يُجْمَعُ  
بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ لِأَنَّ أَسْمَاءَ الْجُمُوعِ بِمَنْزِلَةِ الْآحَادِ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ أَخْشَى رُكْبِيَّاءَ  
وَرُجْبِيَّاءَ عَادِيًا فَلَمْ يَرُدَّ رُكْبِيَّاءَ وَلَا رُجْبِيَّاءَ إِلَى وَاحِدِهِ وَبِهَذَا قَوِيَّ قَوْلُ سِيبَوِيهِ عَلَى  
قَوْلِ أَبِي الْحَسَنِ لِأَنَّ هَذَا عِنْدَ أَبِي الْحَسَنِ جَمْعٌ لَا اسْمٌ جَمْعٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
الْجَبِيَّةُ الْكَمْأَةُ السُّودُ وَالسُّودُ خِيَارُ الْكَمْأَةِ وَأَنْشَدَ ابْنُ سَيِّدٍ أُوْحِيَّاءَ مَاتَ  
مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ وَوُجِدَ فِي مَرْمَضِهِ حَيْثُ ارْتَمَصَ عَسَاقِلُ وَجَبِيَّاءَ فِيهَا قَضَضُ  
فَجَبِيَّاءَ هُنَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ جَبِيَّةٍ كَجَبِيَّاءَ وَهُوَ نَادِرٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ارْتَادُ  
جَبِيَّاءَ فَحَذْفُ الْهَاءِ لِلضَّرُورَةِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اسْمًا لِلْجَمْعِ وَحِكْيُ كِرَاعٍ فِي جَمْعِ جَبِيَّةٍ  
جَبِيَّاءَ عَلَى مِثَالِ بِنَاءِ فَإِنْ صَحَّ ذَلِكَ فَإِنَّمَا جَبِيَّاءُ اسْمٌ لْجَمْعِ جَبِيَّةٍ وَلَيْسَ بِجَمْعٍ لَهُ  
لِأَنَّ فَعْلًا يَسْكُونُ الْعَيْنَ لَيْسَ مِمَّا يَجْمَعُ عَلَى فِعْلٍ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَأَجْبِيَّاتُ الْأَرْضِ أَيِ كَثُرَتْ  
جَبِيَّاتُهَا وَفِي الصَّحاحِ أَيِ كَثُرَتْ كَمْأَاتُهَا وَهِيَ أَرْضُ مَجَبِيَّاءَ قَالَ الْأَحْمَرُ [ ص 44 ]  
الْجَبِيَّةُ هِيَ الَّتِي إِلَى الْحُمْرَةِ وَالْكَمْأَةُ هِيَ الَّتِي إِلَى الْغُبَيْرَةِ وَالسُّودُ  
وَالْفَيْقَاعَةُ الْبَيْضُ وَبَنَاتُ أَوْ بَرَ الصُّغَارُ الْأَصْمَعِيُّ مِنَ الْكَمْأَةِ الْجَبِيَّاءُ قَالَ أَبُو  
زَيْدٍ هِيَ الْحُمْرُ مِنْهَا وَاحِدُهَا جَبِيَّةٌ وَثَلَاثَةٌ أَجْبِيؤُ وَالْجَبِيَّةُ نُقْرَةٌ فِي الْجَبَلِ يَجْتَمِعُ فِيهَا  
الْمَاءُ عَنِ أَبِي الْعَمَيْثِلِ الْأَعْرَابِيِّ وَفِي التَّهْذِيبِ الْجَبِيَّةُ حَفْرَةٌ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ  
وَالْجَبِيَّةُ مِثْلُ الْجَبِيَّةِ الْفُرْزُومُ وَهِيَ خَشْبَةُ الْحَذَّاءِ الَّتِي يَحْدُو عَلَيْهَا قَالَ الْجَعْدِيُّ

فِي مِرِّ فَقَيْمُهُ تَقَارُبٌ وَلَهُ ... بِرُكَّةٍ زَوْرٍ كَجَبِيَّةٍ الْخَزْمِ .

وَالْجَبِيَّةُ مَقَّطٌ شَرَّاسِيْفٌ الْبَعِيرُ إِلَى السُّرَّةِ وَالضَّرْعُ وَالْإِجْبَاءُ بَيْعُ  
الزَّرْعِ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلَاحُهُ أَوْ يُدْرِكُ تَقْوِيلُهُ مِنَ الْجَبِيَّاتِ الزَّرْعُ وَجَاءَ فِي  
الْحَدِيثِ بَلَا هَمْزٍ مَنْ أَجْبَى فَقَدْ أَرَبَى وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ وَامْرَأَةٌ جَبِيَّةٌ قَائِمَةٌ التُّدْيَيْنِ

ومُجَبَّأَةٌ أُفْضِيَّ إِلَيْهَا فَخَدِطَت ( 1 ) .

( 1 ) قوله « ومجباءة إلخ » كذا في النسخ وأصل العبارة لابن سيده وهي غير محررة ) .  
التهديب سمي الجرّاد الجابئُ لطلوعه يقال جَدِيَّأَ عَلَيْنَا فَلان أَي طلع والجابئُ الجرّاد  
يهمز ولا يهمز وجبأَ الجرّادُ هَجَمَ عَلَى الْبَلَدِ قَالَ الْهَذَلِيُّ .  
صَابُوا بِرِسْتَةٍ أَبْيَاتٍ وَأَرْبَعَةٍ ... حَتَّى كَأَنَّ سَعْيَ عَلَيْهِمْ جَابِئًا لُجْدًا .  
وَكُلُّ طَالِعٍ فَجْأَةٌ جَابِئٌ وَسَنَذَكِرُهُ فِي الْمَعْتَلِ أَيْضًا ابْنُ بَرْزُورٍ جَأُوبَةٌ  
الْبَطْنِ وَجَبَّأَتْهُ مَأْزُوتُهُ وَالْجَبَّاسُ السَّهْمُ الَّذِي يُوضَعُ أَسْفَلَهُ كَالْجُوزَةِ فِي مَوْضِعِ  
النَّصْلِ وَالْجَبَّاسُ طَرْفُ قَرْنِ الثَّوْرِ عَنْ كِرَاعٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَا أَدْرِي مَا  
صَحَّ تَتُّهَا